

## الباب الثاني

### وسيلة الأفلام و إنجاز تعلم مهارة الاستماع

#### أ. مفهوم وسيلة الأفلام

##### ١. تعريف وسيلة الأفلام

في تعليم اللغة العربية كثير من المدارس التي تستخدم الوسائل والطرائق أهدافها يعنى لتسهيل تعليم اللغة العربية. ونتيجة التعليم متعلق بعوامل كثيرة إمّا من جهة التعلّم الذي هو مواصلة المادّة وعلوم وإمّا من جهة الطلاب. وهناك عوامل أخرى، منها منهج المستعمل والوسائل المستخدمة في تعلّمها.

والكلمة الوسيلة في الإنجليزية هي "media" يعني من لفظ "medius" وفي اللغة العربية هو الوسيط. وعمامة الوسيلة هي كل الوسائل في تبليغ الرسالة والفكرة إلى مستلم الرسالة.<sup>١</sup> وعند صالح عبد العزيز وعبدالعزیز عبدالمجيد أن الوسائل هي آلة يتقرب بها المدرس إلى أذهان التلاميذ ويوضح ما فيه من المعلومات أو الأفكار المعقدة.<sup>٢</sup>

وقد شرح سودروان دانيم أن الوسائل التعليمية هي الأجهزة المستعملة في عملية التعليم و التعلم لمساعدة المعلم في إتصال مع الطلاب.<sup>٣</sup> يعني أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم. وهي مجموعة المواد والأدوات التي لا تعتمد على استخدام الألفاظ فقط ولكن تعتمد على استخدام الخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة، حتى يستخدم الطالب حواسه المختلفة من بصر وسمع.

ومن التعارف السابقة تلخص أن الوسائل التعليمية أو آلة التعليمية هي كل ما يستطيع استخدامها ليجري الرسالة من المرسل إلى مستلم يعني معلم والتلاميذ حتى يستطيع أن يهيئ الأفكار والشعور والإهتمام والرغبة في نفس التلاميذ في عملية تعليمية مثل السبورة وكتاب ومكتب ومعمل وصور وأفلام، ذلك كوسيلة أو آلة تساعد إطلاق التعليم ليبلغ إهداف التذهيب.

والوسيلة المعينة المستعملة في التعلم، تتكوّن على ثلاثة أقسام:

<sup>1</sup> Azhar, Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2005), hlm. 3

<sup>٢</sup> صالح عبد العزيز وعبدالعزیز عبدالمجيد، التربية وطرق التدريس، (مصر: دار المعارف، ١٩٨٧) ص. ٥٩

<sup>3</sup> Sudarwan Danim, *Media Komunikasi Pendidikan : Pelayanan Profesional Pembelajaran dan Mutu Hasil Belajar*, ( Jakarta : Bumi Aksara, Cet 1, Ed 1,1994), Hlm. 7.

### أ. الوسائل السمعية

فهي تضم الراديو وبرامج الإذاعية المدرسية والتسجيلات الصوتية.<sup>٤</sup>  
فالميثال منها كالشرائح الصورية (الفيديو تيب) والأجهزة العارضة فوق الرأس  
وغيرها.

### ب. الوسائل البصرية

تنوع الوسائل البصرية تضم الصور الفوتوغرافية والصور المتحركة الصامتة  
وصور الأفلام والشرائح بأنواعها المختلفة والرسوم التوضيحية والرسوم البيانية والرسوم  
المتحركة الاشياء المبسطة والعينات والنماذج والخرائط التمثيلية والرحلات وتجارب  
العرض والمعارض واستخدام السبورة واللوحه الوبرية ومجلة الحائط ولوحة النشرات  
واللوحة المغناطيسية واللوحه الكهربائية.

### ج. الوسائل السمعية والبصرية

تضم مجموعة المواد التي تعتمد أساس على حاستي السمع والبصر وتشتمل  
الصور المتحركة الناطقة وهي تتضمن الأفلام الثابتة والشرائح والصور، عندما تستخدم  
بمصحبة تسجيلات صوتية مناسبة على أسطوانات أو شرائط تسجيل.<sup>٥</sup>  
كما ذكره اريف سادمان وأخواته أن قسم الوسيلة التعليمية ثمانية أقسام، وهي:

١. وسيلة صوتية بصرية متحركة
٢. وسيلة صوتية بصرية ثابتة
٣. وسيلة صوتية نصف المتحركة
٤. وسيلة بصرية ثابتة
٥. وسيلة نصف المتحركة
٦. وسيلة صوتية
٧. وسيلة شكلية.

<sup>٤</sup> محمود اسماعيل صبيح وعمر ضديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، (المملكة العربية السعودية: عمادة  
شؤون المكتبات، بغير تاريخ)، ص. ٤

<sup>٥</sup> محمود اسماعيل صبيح وعمر ضديق عبدالله، المعينات البصرية في تعليم اللغة، ص. ٤

ومن فوائد وسيلة التعليمية منها:

١. تشريح في إلقاء الرسالة
٢. تكشيف تحديد المكان والوقت
٣. ترقية الاهتمام للتعليم
٤. يمكن للتلاميذ تفاعل بالبيئة.<sup>٦</sup>

## ٢. تعريف الأفلام

في عصرنا الحاضر قد وجدنا ما يسمى بالبدائل التكنولوجية ( *Technology* )  
 ( *Alternativ* ) . إذ إنها تشكل وسيلة من الوسائل التعليمية، وهو من استراتيجيات  
 التعليم، وعنصر من عناصر منظومة تعليمية شاملة. والوسائل التعليمية متنوعة، منها  
 الأفلام، ولا شك أن الأفلام أفضل بديل تكنولوجي في الزمان الراهن لأنه الجهاز أكثر  
 انتشارا في المنازل يعني في التلفاز.

الأفلام هو نوع من أنواع الوسائل التعليمية يعنى الوسائل السمعية والبصرية.  
 وقال مزمل البشير ومحمد مالك سعيد إن الوسائل السمعية البصرية هي تضم المواد  
 والأشياء التي تعتمد على حاساتي السمع والبصر، وتشتمل الصورة المتحركة الناطقة  
 وتشتمل الأفلام والتلفزيون، وكذلك الأفلام الثابتة والشرائح والصور عندما يصاحب  
 العرض تسجيلات صوتية.<sup>٧</sup>

الأفلام هي جمع من فلم وتكتب أيضا بالفيلم، وهي كلمة معرّبة. لغة أنها  
 شريط أوتسجيلي.<sup>٨</sup> ويقصد بها سلسلة متتابعة من الصور ترتيبا رأسيا على شريط فيلم  
 شفاف تعطي الإحساس باتصال الحركة مع مصاحبة الصورة، وتأتي أهميتها لجمعها بين  
 ثلاثة عناصر، الحركة، والصوت، والصورة.<sup>٩</sup>

<sup>٦</sup>Arief, Sadiman, *Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya*,  
 (Jakarta: Raja grafindo persada, 1993), hlm. 16

<sup>٧</sup> محمد مزمل البشير ومحمد مالك سعيد، مدخل إلى المناهج وطرق التدريس، (المملكة العربية السعودية: دار اللوء،

دون سنة)، ص. ١٣٣

<sup>٨</sup> جماعة من كبار اللغويين العرب، المعجم العربي الاسس للناطقين بالعربية ومتعلميها، (المنظمة العربية للتربية  
 والثقافة والعلوم: دون سنة)، ص. ٩٥١ ،

<sup>٩</sup> عبد السلام الجقندي، وآخرون، المرشيد في طريقة التدريس العامة، ط. الأولى (طرابلس: كلية الدعوة الإسلامية،

١٩٩٨)، ص. ١٤٣

الأفلام هو وسيلة تستخدم لنقل الرسائل التعلم. يعني واحدة شكل من أشكال الاتصال الرسم هو الصور الذي يستخدم الرموز التفسيرية لإلقاء شيئا سريعا وموجزا رسالة أو شيء من هذا الموقف تجاه الناس ، والحالات ، أو أحداث معينة.<sup>١٠</sup> ومن التعرف السابقة نظر أنها الأفلام وسيلة لإيصال رسائل وفيه وسائل السمعية والبصرية وهو مجموعة من الصور الإلكترونية من عناصر الصوت وعناصر الصورة التي تستخدم من خلال شريط فيديو.

أنواع الأفلام :

- أ. الفيلم من الإعلامي (Film Informasi)
- ب. الفيلم إستعدادي (Film Kecakapan/drill)
- ج. الفيلم إعتباري (Film Apresiasi)
- د. الفيلم التوثيقي (Film documenter)
- هـ. الفيلم المسلسلات (Film Rekreasi)
- و. الفيلم الحلقات أو الفصل (Film Episode)
- ز. الفيلم المعرفي / العلمي (Film Sains)
- ح. الفيلم الأخباري (Film Berita)
- ط. الفيلم الصناعي (Film Industri)
- ي. الفيلم الاستفزازي (Film Provokasi).<sup>١١</sup>

ومن أنواع الأفلام المذكورة، فتأخذ الباحثة الخلاصة أن الأفلام يستخدم في هذا البحث يعني حلقات الفيلم (Film Episode)، أي الفيلم تتكون من حلقات أو طبعات من الفيلم القصير.

<sup>10</sup><http://indteacher.wordpress.com/2009/04/29/karakteristik-media-pembelajaran/> (07 april2010 jam 11.46)

<sup>11</sup> Usman, M. Basyirudin, Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hlm. 100

### ٣. استخدام الأفلام في تعليم مهارة الاستماع

#### أ. فوائد استخدام الأفلام

الفيلم في كونه وسيلة لتدريس اللغة مناسبة لتدريب مهارة الاستماع، والمحادثة، والكتابة. فممارسة مهارة الاستماع تتم من خلال طرح الأسئلة على أسس مضمون القصة المعروضة، وممارسة مهارة المحادثة تتم من خلال إعطاء الوظيفة بإيراد القصة مرة أخرى شفهيًا، وممارسة الكتابة يمكن تطبيقه مع الطلاب بأن يطلب كل واحد منهم تقديم قصة موجزة مختصرة كتابيًا.<sup>١٢</sup>

ومن فوائد الأفلام الأخرى تقريب المدركات وتوضيحها وإعطائها صورة حية. وهي تساعد التلاميذ على إدراك الحقائق في وضوح، وتثير اهتمامهم، وتركيز انتباههم، وتثبيت محفوظاتهم في اذهانهم لفترة طويلة ولا يكون غرضة للنسيان بنفس الدرجة التي يتعرض لها الشرح القاصرة على السماع، وذلك لاشتراك حاساتي السمع والبصر في إدراك الفيلم.

#### ب . محاسن استخدام الأفلام

الفيلم نوع من أنواع وسائل الإعلام السمعية والبصرية. بالمقارنة مع غيرها من وسائل الإعلام أن الفيلم مزايا، منها:

١. يمكن ليصرح عملية بحركات بطيئة ومتكررة.
  ٢. يمكن بوسيلته عرض الأحداث الماضية حتى نستطيع بنشاهد التاريخ الماضي.
  ٣. يمكن يحكي حكاية بلد الى بلد اخر بطريقة سريعة، ومن إقليم من إقليم اخر في العالم الذي لايمكن أن يتحقق داخل الصف.
  ٤. الأفلام مثيرة لانتباه الأطفال.
  ٥. يمكن يصرح على حواسنا المحدودة.
  ٦. يمكن أن يصبح دوافع وحوافز قوية للأطفال في متابعة شئ من الأشياء.<sup>١٣</sup>
- كما التعريف السابق تستطيع الباحثة أن تلخص محاسن الأفلام، كما تلي:
- أ. يمكن استخدام للمجتمع أو فرد

<sup>12</sup> Soeparno, *Media Pengajaran bahasa*, (Yogyakarta: PT. Intan Pariwara, 1988), hlm. 55-56

<sup>13</sup> Arief, Sadiman, *Media Pendidikan, Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya*, (Jakarta: Raja grafindo persada, 1993), hlm. 70-71

- ب. تستخدم بشكل متكررا.
- ج. لا يحتاج الى غرفة مظلمة
- د. قد تكون بطيئة وبسرعة
- هـ. ويعرض الصور والأصوات

### ج . عيوب استخدام الأفلام

عرفنا من العرض السابق أن الأفلام محاسن كثيرة، والان سنستعرض عن بعض

ماخذه:

- (١) أدواتها غالية فصعب شرائها لعدم وجود إمكانية مالية في أغلبية المدارس.
- (٢) احتياجها إلى وقت طويل في إعداد برامجها، وأكثر المدارس ليس لها خبراء في هذا الأمر .

(٣) استخدامها في حاجة إلى قاعة مخصصة لها.<sup>١٤</sup>

### د . الأسس في استخدام وسيلة الأفلام كوسيلة تعليمية فهي:

- (١) تحديد الأهداف التعليمية التي تحقيقها الوسيلة بدقة: وهذا يتطلب معرفة جديدة بطريقة صياغة الأهداف بشكل دقيق قابل للقياس ومعرفة أيضا بمستويات الأهداف: العقلي، الحركي، الأنفعالي،... الخ. وقدرة المستخدمة على تحديد هذه الأهداف يساعده على الاختيار السليم للوسيلة التي تحقق هذا الهدف أو ذلك.

(٢) معرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعتها: وتقصد بالفئة المستهدفة التلاميذ، والمستخدم للوسائل التعليمية عليه أن يكون عارفا للمستوى العمري والذكاء والمعرفي وحاجات المتعلمين حتى يتضمن الاستخدام الفعال للوسيلة.

(٣) معرفة بالمنهج المدرسي ومدى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج: مفهوم المنهج الحديث لا يعني المادة أو المحتوى في كتاب المدرسي بل تشمل: الأهداف المحتوى، طريقة التدريس والتقييم، ومعنى ذلك أن المستخدم للوسيلة التعليمية عليه الإلمام الجيده بالأهداف ومحتوى المادة الدراسية وطريقة التدريس وطريقة

<sup>14</sup> Soeparno, *Media Pengajaran bahasa*, (Yogyakarta: PT. Intan Pariwara, 1988), hlm. 56

التقويم حتى يتسنى له الأنسب والأفضل للوسيلة فقد يتطلب الأمر استخدام وسيلة جماهيرية أو وسيلة فردية.

٤ تجربة الوسيلة قبل استخدامها: والمعلم المستخدم هو المعنى بتجريب الوسيلة قبل استخدامها وهذا يساعده على اتخاذ القرار المناسب بشأن استخدام وتحديد الوقت المناسب لعرضها وكذلك المذكان المناسب.

#### ٥ . خطوات استخدام الأفلام

إن تعليم اللغة العربية يصير مللا للتلاميذ أغلبيا. ولذا، يحتاج المعلم إلى الوسائل التعليمية التي تساعدها إلى التعلم الفعال كمثل الأفلام. يعلم المعلم المادة التعليمية بوسيلة الأفلام أسهل من التعليم بوسائل التقليدية. لأن الأفلام تساعده في إلقاء الدروس إلى التلاميذ إما في الاستماع أم الكلام أم القراءة أم الكتابة.

وخطوات استخدام الوسيلة الأفلام يستمع التلاميذ الصوت من أجهزة التلفاز و يستطيع أن ينظروا إلى الشاشة التي قد تهيأت المدرّسة، ثم يعبرون إلى المحادثة و الكتابة للتدريب على المهارة الاستماع لهم. وفيه لا يحتاج التلاميذ إلى أن يقوموا أمام الفصل لتعبير ما سمعوا قبله، ويكفى أن يجلسوا في مكائنتهم لإلقاء الكلام في اللغة العربية.

وخطوات استخدام الوسيلة الأفلام في تعليم مهارة الاستماع فهي كما يلي:

أ. خطوات إعداد المعلم: المعلم أن تحديد المادة التعليمية المناسبة بوسيلة الافلام، ثم اختيار الفيلم الصحيح لتحقيق الهدف من التدريس.

ب. إعداد الفصل: أولا المعلم يعدد التلاميذ، ثم يشرح المعلم مادة التعليمية يعني عن تعليم مهارة الاستماع بوسيلة الأفلام.

ج. بعد إعداد التلاميذ إنتشار الفيلم.

د. يمكن أن يكون السؤال والجواب، لمعرفة مدى التلاميذ حول أخطاء فهم ويمكن تكرار الفيلم.

هـ. تقديم الأسئلة.<sup>١٥</sup>

<sup>15</sup> Usman, M. Basyirudin, Asnawir, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Ciputat Pers, 2002), hlm. 96-97

ب). إنجاز تعلّم التلاميذ في مهارة الاستماع

### ١. مفهوم الإنجاز والتعلّم

قبل البحث عن مفهوم الإنجاز في تعليم مهارة الاستماع ستقدم الباحثه اولاً عن مفهوم التعلّم بعض العلماء، ومنها:

إن التعليم هو عملية التي ترحى فيها تغيير مهارة الفرد وخلقها الثابت من التجارب والتدريبات يعملها كل الإنسان من المهد إلى اللحد. وللتعلم تعريفات متنوعة تقدمها العلماء كما يلي :

أ. التعلم هو عملية النمو المضطرد للفرد، وتحسنه المستمر حتى يستطيع أن يعيش في بيئة.

ب. التعلم هو كسب سلوك معين، أي تدريب الفرد على الاستجابة بكيفية معينة لمثيرات البيئة.<sup>١٦</sup>

ج. وفي نظر (من/ munn) التعليم هو عبارة عن عملية تعديل في السلوك أو الخبرة. (To learn is to modify behavior and experience).<sup>١٧</sup>

مما تقدم يتبين أن التعلم هو تغيير في ذهن المتعلم يطرأ على خبرة سابقة فيحدث فيها تغييراً جديداً، يعني طراً على شيء فبدل معالمة من حال إلى حال. التعلم هو تغيير السلوك التلميذ على ضوء أهداف محددة مسبقاً نتيجة لإستجابة لمؤثرات بيئته و يحدث هذا تغيير على شروط الأساسية النضج والإستعداد والممارسة لغرض إشباع الواقع والحاجات.

وأما الإنجاز فيقابله بالإنجليزية "Achievment"

ويقابله بالإندونيسي "Prestasi" وهو ما حصل عليه التلاميذ.

وعند و.س. وينكيل أن الإنجاز دليل النجاح الذي حصل عليه التلميذ في التعليم من التغييرات التي تكون بمثابة استطاعة متمكنة من قبل.<sup>١٨</sup> يعني كل شيء قد تم أداءه بنجاح خصوصاً بسبب الإستطاعة الأعلى والتجرب الخاص والسجاعة الكبيرة وغيرها.

<sup>١٦</sup> صالح عبد العزيز و عبد المجيد، التربية و طرق التدريس، جز الأول، ( مكة: دار المعارف، دون سنة )، ص.

<sup>١٧</sup> دكتور مصطفى فهمي، سيكولوجية التعليم، (مصر: دار مصر للطباعة، دون سنة)، ص. ٢٣-٢٢

<sup>١٨</sup> و.س. وينكيل. المراجع السابق. ص. ١٦٤

والمراد بالإنجاز في هذه البحث يعني حصول التلاميذ على مادة اللغة العربية يعني في تعلم مهارة الاستماع التي ترمز بالرقم وتكتب في دفتر الدرجة للتلاميذ. ومن التعريف السابقة تخلص الباحثة بأن إنجاز التعلم هو إكمال التعلم لينتقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم. وإنجاز التعلم مهارة الاستماع هو إتمام التعلم ليذكر مهارة الاستماع.

## ٢. تعريف مهارة الاستماع

في تعليم اللغة العربية مهارة الاستماع أهمية جدا، لأن مهارة الاستماع النمرة الأولى من مهارات اللغة العربية قبل تعليم اللغة. سير على التعريف السابق، يعتبر الاستماع مهارة من مهارات اللغة الأربعة وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، ومن هنا ينبغي تدريب التلاميذ عليه منذ وقت مبكر لأهمية في عملية التعليم وفي المجتمع والحياة بصفة عامة.

الاستماع هو فهم الكلام أو الإنتباه إلى شئ مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة و آله الأذن.<sup>١٩</sup> والاستماع الجيد مهارة أساسية في تعلم أى لغة أجنبية كانت أو أصلية (اللغة الأم) ولذلك فمن لم تتوفر لديه هذه المهارة لا يستطيع أن يتعلم اللغة جيدا.<sup>٢٠</sup> والاستماع هو استقبال الصوت ووصولها الى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو احدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعاً.<sup>٢١</sup>

والاستماع عنصر أساسي للناس في معرفة اللغة، و الخطوات الأولى في تعلم اللغة هو الاستماع.<sup>٢٢</sup> لذا، أنه مهارة اللغة المهمة في تعلم اللغة الأجنبية خصوصا اللغة العربية. وذكر في القاموس الكبير اللغة الإندونيسية أن التعليم هو عملية، طريقة، الأفعال

<sup>١٩</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، (مصر: دار المصرية اللبنانية ، دون التاريخ)، ص:

٧٥

<sup>٢٠</sup> ناصر عبدالله الغالي، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (الرياض: دار الغالي، دون التاريخ)،

ص. ٥١

<sup>٢١</sup> احمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ما هيتهنا وطرائق تدريسها ، ص: ٤٩

<sup>22</sup> Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hlm. 10

الصانعة لمخلوق ليتعلم.<sup>٢٣</sup> ولفظ الاستماع هو كثرة الانتباه لسماع شئ بالأذن الصحيح<sup>٢٤</sup>

ومن التعاريف السابقة يخلص الباحث أن تعليم الاستماع الأعمال التعليمية المقصودة لإنجاز المكافأة المتعلقة بالمسموعة. ولا يسمع الطلاب في التعليم بالأذن فحسب لكنهم يسمعون بالأفكار والأذهان. فإذا لو يسمع الطلاب الأشياء المسموعة تتركز أفكارهم في سماع ما يسمعونها أذهم حيث ينتفعونها على أكثر ما يمكن. فالمقصود هو أن يؤمر الطلاب أثناء التعليم أن يسمعو الدرس ويؤمر فيه الاستجابة بحيث يفهمو وينالو ما من الأخبار المسموعة.

### ٣. أنواع مهارة الاستماع

هناك أنواع كثيرة الاستماع يمارسها الإنسان في حياته ويمكن أن نذكر بعضها

فيما يلي:

- أ. الاستماع المركز  
وهو استماع يقظ يمارسه الإنسان في حياته في التعليم والاجتماعات الرسمية، والاستماع من المحاضرات، وفي هذا النوع يركز المستمع على المعاني، ويفهمها بدقة وتركيز، ولا يستغني إنسان في هذا النوع في حياته.
- ب. الاستماع غير المركز  
أوما يسمّى بالاستماع الهامشي غير المؤثر هو نوع من الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل: الاستماع إلى المذياع، أو التلفاز، مع وجود جماعة من الرفاق.
- ج. الاستماع المتبادل  
وهو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معين، فيتكلم واحد ويستمع إليه الباقون، ثم يتكلم غيره وغيره وهكذا، وفي أثناء المحادثة أو مناقشة تحدث تساؤلات من المستمعين، ودفعهم إلى التركيز والاستماع لما يقول.
- د. الاستماع التحليلي

<sup>23</sup> Julius C. Rumpak dkk, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, ( Jakarta : Balai Pustaka, 2005), hlm. 17

<sup>24</sup> Julius C. Rumpak dkk, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, hlm. 251

وهذا يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع يستطيع بواسطتها أن يخضع الكلام المسموع هذه الخبرة، فيفكر المستمع فيما سمعه من المتكلم، وقد يكون ماسمعه خبرته الشخصية، أو يختلف عنها، وعندئذ يأخذ المستمع في تحليل ماسمع وما يسمع.

#### ٥. الاستماع الناقد

وهذا النوع تابع للنوع السابق، فقد يحلل المستمع ما يسمع، ويكتفي بهذا ولا ينقد، وقد ينقد ماسمعه بعد تحليله، وهو يقوم على أساس مناقشة ماسمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه، بالموافقة أو المخالفة، وكما قلنا هذا النوع يلزمه ربط الكلام المسموع بالخبرات السابقة، والتركيز على الكلام المسموع على اليقظة والانتباه.

#### ٦. الاستماع من أجل الحصول المعلومات

وهذا النوع له هدف واضح، فهو يكون من أجل اكتساب معرفة، أو تحصيل معلومات، ويكون في الدروس التعليمية، وفي الاستماع لشخصية مرموقة، أو لسماع الأخبار من أجهزة المذياع أو التلفاز، وهذا النوع يحتاج إلى التركيز واليقظة والانتباه لاستيعاب أكبر قدر ممكن من المعلومات المراد الحصول عليها.

#### ٧. الاستماع من أجل المتعة والتقدير

وهذا النوع يكون في حالة الإعجاب بشخص معين، فيستمع الإنسان إليه وهو مستمتع بكلامه، ومقدر لشخصية المتكلم.<sup>٢٥</sup>

### ٤). أهداف مهارة الاستماع

أما أهداف مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية فهي:

- أ. تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو التلاميذ، خصوصا بالقدر الذي يساعده على مذاكرة دروسه، واستيعابها بشكل أكثر فعالية.
- ب. تنكية القدرة على تتبع المسموع، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.

<sup>٢٥</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ما هيئتها وطرائق تدريسها، (دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض: ١٩٩٢)،

ج. التدريب على فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعته المتكلم، وتوجيه مايقول في مساره الصحيح وتفهم المعنى من عمليات التنعيم المصاحبة للصوت.

د. غرس عادة الانصات باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في اعداد الفرد، وتكوين اتجاهات افضل تجاه الاستماع لتمضية اوقات الفراغ.

هـ. تنمية جانب التذوق من خلال الاستماع إلى المستحدثة العصرية، واختيار الملائم منها.

و. تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار، واصدر الحكم على المسموع في ضوء ما سمعه.<sup>٢٦</sup>

#### ٥. خطوات تعليم مهارة الاستماع

ينبغي أن يسير درس الاستماع في خطوات محدودة، وفي ما يلي تصور لهذا الخطوات:

- أ. تهيئة الطلاب لدرس الاستماع
- ب. تتضمن على أن يبرز المعلم لهم أهمية الاستماع وأن يوضح لهم طبيعة الماجة العلمية التلى سوف يليها عليهم أو التعلّمات التي سوف يصدرها وأن يحدد له الهدف الذي يقصده، أي يوضح لهم مهارة الاستماع التي يريد تنميتها عندهم وأن يبطئ في القراءة إن كان المطلوب تنمية مهارة الاستماع وأن يسرع فيها غن كان المطلوب تدريب التلاميذ على اللحاق بالحدثين مسروعي الحديث.
- ج. تقديم المادة العملية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد
- د. توفير ما يراه لازماً لفهم المادة العلمية المجموعة
- هـ. مناقشة الطلاب في المادة التي قرأت عليهم أو التعلّمات التي أصدرها. ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.
- و. تكليف بعض الطلاب بتلخيص ما قيل وتقديم تقرير شفوي لزملائهم.
- ز. تقويم أداء الطلاب عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقا، وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقدم الطلاب بخصوصه.<sup>٢٧</sup>

<sup>٢٦</sup> إبراهيم محمد عطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، (مكتبة النهضة المصرية: ١٩٩٦)، ص. ٨٤

## ٦. مشكلات في تعلم مهارة الاستماع

وبالرغم من أن مهارة الاستماع محتاجة في تعليم اللغة العربية ولكن يكون المحاذير في عملية إلقائها لأن خلفية اللغة الأم و اللغة الهدف مختلفة. فالإعداد الحالي لدروس الاستماع توجهه مشكلات كثيرة من أهمها:<sup>٢٨</sup>

أ. التنعيم

يميل التنعيم المستخدم في دروس الاستماع إلى محاكاة التنعيم الذي تستخدمه الأمهات المتساحات مع أطفالهن الرضاع. فهو يتميز بتحريك متباعد في طبقة الصوت بقدر ما هو متكررا بشكل غير عادي.

ب. النطق العربي

وهو نطق المثقفين للغة. فالمتحدثون على أشرطة تستخدم في تدريس اللغة مع عدد قليل جدا من الإستثناءات يتميز نطقه بأنه غريب فما يستمع إليه التلميذ يختلف عن اللغة اليومية التي ألفها.

ج. حينما تكون هناك محادثة أو مناقشة أو أي نوع من الكلام يستلزم وجود أكثر من متحدث واحدا، فالمستمعون في دروس الاستماع ينتظرون المتكلم حتي ينتهي قبل يبدؤوا الحديث معه، وهنا تظهر الفواصل الحادة في أخذ الأدوار.

د. المفردات

تحدد دروس الاستماع المفردات المستخدمة فيها بصورة خاصة. و يبدو أن هناك شعورا عاما بأن من الواجب تحرير مضامين النصوص المدرسة من تفاصيل الحياة اليومية، من الأهداق و المواعيد.

<sup>٢٧</sup> رشدي احمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه واساليبه، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩م)، ص. ١٥٠

<sup>٢٨</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق ، ص. ٨٠-٨١

### ج . فرضية البحث

الافتراض هو الإجابة المؤقتة لمسألة البحث التي كان تحقيقها يحتاج إلى التقييم أو التجربة المستمرة.<sup>٢٩</sup> وقال سوهارسيمي أريكونطا إن الفرضية هي الإجابة الأولى عن مسائل البحث قبل تحقيق البيانات المجموعة.<sup>٣٠</sup>

أما الافتراض الذي تقدم في هذا البحث يعني أن وسيلة الأفلام فعال على إنجاز تعلم مهارة الإستماع بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢-سمارانج.

### د . الدراسات السابقة

قبل أن تختار الباحثة هذا الموضوع, وجدت الباحثة ما يتعلّق بهذا البحث من الباحث القداماء, كما يلي:

١. تنفيذ تدريب مهارة الاستماع باستخدام المعمل اللغوية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية بفوروادادي جروبوجان, أحمدى (٣١٠٣٠١٥), ونتيجة هذا البحث هي عن كيفية استخدام معمل اللغوية في تدريب مهارة الاستماع.
٢. تطبيق تعليم اللغة العربية باستخدام وسيلة مسجّل الشريط بمعهد نور الهداية كاليوونجو كندال, عتيقة الزلفة (٣١٠٤٠٦٠) في أهمية وسيلة مسجّل الشريط لدى معلّمى اللغة العربية بمعهد نور الهداية كاليوونجو كندال.
٣. تأثير استعمال معمل اللغة على ترقية مهارة الاستماع للطلاب في الصف الثامن لمدرسة "الأسرار" الثانوية الإسلامية بسمارانج, محمد احسن الحسنى (٣١٠٤٢٣١) ونتيجة هذا البحث هي أن استعمال معمل اللغة له تأثير على ترقية مهارة الاستماع للطلاب في الصف الثامن لمدرسة "الأسرار" الثانوية الإسلامية.

وأما البحث الذي بحثتها الباحثة فهو متعلق بوسائل التعليمية يعنى تحت الموضوع: "فعالية استخدام وسيلة الأفلام على إنجاز تعلم مهارة الإستماع بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ - سمارانج. وهناك يوجد فرق ولم يوجد من البحوث التي بحث فيه

<sup>29</sup> Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada, 1997), hlm. 69

<sup>30</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, ( Jakarta : Rineka Cipta, 2006), Edisi Revisi VI, hlm. 71

قبلها، وبهذا خيرما ستبحث عن فعّالية استخدام وسيلة الأفلام على إنجاز التعلم مهارة  
الاستماع بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ - سمارانج.